



TC

لجنة التعاون التقني

من أجل اتخاذ قرار

البند الأول من جدول الأعمال

روح تنظيم المشاريع لدى المرأة وتعزيز العمل اللائق: تقييم موضوعي

المحتويات

الصفحة

1	أولاً - مقدمة.....
1	ثانياً - روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والعمل اللائق.....
2	حماية الحقوق.....
2	العمل المنتج.....
2	الحماية الاجتماعية.....
3	الحوار الاجتماعي.....
3	ثالثاً - أهداف البرامج والمشاريع المقيمة بشأن تنمية روح تنظيم المشاريع.....
3	ألف - الأهداف التنموية.....
4	باء - المستفيدون النهائيون.....
5	جيم - الاستراتيجيات.....
6	دال - التدخلات.....
6	تشجيع القابلية للاستخدام لدى المرأة.....
6	بناء القدرات.....
6	تمكين المرأة اجتماعياً وسياسياً.....
7	الأدوات.....
7	رابعاً - نتائج التقييم.....
7	ألف - تصميم المشروع وإدارته.....
9	باء - الإنجازات.....
9	جيم - الملكية والاستدامة والكفاءة.....
10	خامساً - تحليل التقييمات: عوامل النجاح والدروس المستفادة.....
10	ألف - الاستراتيجيات والمناهج المستخدمة.....
11	باء - الوصول إلى المستفيدين النهائيين.....
12	جيم - تصميم المشروع وإدارة المشروع.....
15	الملحق.....

أولاً - مقدمة

١. تستند هذه الورقة إلى نتائج تقارير تقييم منتصف المدة و/أو تقارير التقييم النهائية لمجموعة مختارة من برامج ومشاريع التعاون التقني التي اضطلعت بها منظمة العمل الدولية منذ عام ٢٠٠١، وهي إما قيد التنفيذ أو تم إنجازها. وقد بين استقصاء أولي ٢٩ مشروعاً تتصل بروح تنظيم المشاريع لدى المرأة. إلا أنه لم يقيم سوى ١٥ مشروعاً فقط من هذه المشاريع بشكل مستقل، وبالتالي فقد كان في المقدم دراسة هذه المشاريع لغايات هذا التقرير^١. ولم تكن هذه المشاريع جميعها بشأن تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة كموضوع وحيد، وإنما تبرز هذه التنمية فيها في أشكال مختلفة. وربما يكون ذلك هو السبب الأساسي لوجودها، إذ يمكن أن تصاحب هذه التنمية محاولات النهوض بقبالية الاستخدام لدى المرأة، وربما تقدم كوسيلة لتحقيق هدف آخر كالححد من عمل الأطفال والعمل سداداً للدين أو لتعزيز العمالة بين المهاجرين. وقد كانت الميزانية الإجمالية المرصودة لهذه المشاريع الخمسة عشر هي ٨٠٤ ٤٤٤ ٢٦ دولارات أمريكية (بمعدل ١,٧ مليون دولار تقريباً لكل مشروع منها).

٢. وقد استندت المعايير التي وظفت في هذا الانتقاء إدراج مشروع تعاون تقني واحد على الأقل من كل إقليم ومشروع واحد على الأقل من المشاريع التي تنفذها كل إدارة من الإدارات الأربع في قطاع العمالة ومكتب المساواة بين الجنسين. كما استدعي الأمر كذلك إدراج مشروع واحد على الأقل يشترك فيه مكتب الأنشطة الخاصة بأصحاب العمل ومكتب الأنشطة الخاصة بالعمال.

٣. نصت سياسة منظمة العمل الدولية بشأن المساواة بين الجنسين وإدماج قضاياها في الأنشطة الرئيسية، والتي أعلنها المدير العام في عام ١٩٩٩، على "أن ترمي جميع السياسات والبرامج والأنشطة إلى التصدي للشواغل الخاصة لكل من الرجال والنساء بشكل منظم ومنظم، بما في ذلك الاحتياجات العملية والاستراتيجية الخاصة بالنساء". وأوصت لجنة التعاون التقني في عام ٢٠٠٥ بأن "تدمج جميع برامج ومشاريع التعاون التقني لمنظمة العمل الدولية قضايا المساواة بين الجنسين في جميع أجزاء دورة المشروع بشكل منظم"^٢. وقد وضعت الأنشطة المتصلة بروح تنظيم المشاريع لدى المرأة في هذا الإطار وأصبحت بنداً ذا أولوية لإقليم أفريقيا خلال فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧. فضلاً عن ذلك، هناك برنامج خاص في إدارة استحداث فرص العمل وتنمية المنشآت بشأن موضوع "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين"، وذلك من أجل النهوض بروح تنظيم المشاريع لدى المرأة وإدماج قضايا الجنسين في أنشطة هذه الإدارة.

٤. يفحص الجزء الأول من هذه الوثيقة الكيفية التي تستطيع أن تسهم بها تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة في برنامج العمل اللائق وكيفية قيامها بهذا الإسهام. وتمضي الوثيقة في وصف الأهداف الإنمائية والمستفيدين المستهدفين وتفحص الاستراتيجيات والتدخلات الكفيلة بتحقيق ذلك. ويفحص الجزء الثالث بشكل أكثر تحديداً ما تكشف عنه أعمال التقييم من حيث تصميم المشروع ونتائجه وملكيته واستدامته وكفاءته. أما الجزء الأخير فهو أكثر تحليلاً وتقييداً، فهو يقدم - بالاستناد إلى الدروس التي تم تلقيها - توصيات بشأن الاستراتيجيات والمناهج ويسعى إلى موافقة اللجنة على عدد من المجالات المحددة للنشاط المستقبلي.

ثانياً - روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والعمل اللائق

٥. تركز منظمة العمل الدولية تركيزاً كبيراً على تعزيز العمالة المنتجة واللائقة بوصفها الطريقة الأفضل والأكثر استدامة للحد من الفقر. ويعني العمل اللائق العمل المنتج الذي يدر دخلاً كافياً والذي تحمي ضمنه الحقوق، مع وجود حماية اجتماعية كافية، ويحترم فيه الحوار الاجتماعي. وتشهد التقييمات بأن تعزيز روح تنظيم المشاريع لدى المرأة إنما هو وسيلة للارتقاء ببرنامج العمل اللائق بمكوناته الأربعة.

¹ هناك أكثر من ١٥ مشروعاً مفيداً في الملحق، إذ أن لبعض هذه المشاريع مرحلتين (هناك خط متقطع يفصل بين المرحلتين في الملحق).

² www.i.o.org/public/english/bureau/gender/newsite2002/about/action.htm

³ الوثيقة: GB.292/PV.

حماية الحقوق

٦. إن إنكاء وعي النساء، ولا سيما المهمشات من بينهن، بحقوقهن واستحقاقتهن من الموارد المتوفرة ومكافحة التمييز في سوق العمل إنما هما مكونان محوريان لأعمال منظمة العمل الدولية المتصلة بروح تنظيم المشاريع لدى المرأة. وتشكل الرابطة القائمة على الأعضاء الأقوياء بشكل خاص وسيلة فعالة لتعزيز حقوق منظمات المشاريع بحيث يستطيع النضال من أجل إحداث التغيير. فعلى وجه المثال، نجحت رابطة لمنظمات المشاريع في مدينة جيمو في أثيوبيا - بمساعدة من مشروع "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين" - في التأثير على السلطات المحلية للرجوع عن قرار بمصادرة حانوت للنساء وأجبرن مالكي الحانوت على تسديد الأموال التي تعود لمنظمات المشاريع.

٧. كما يمكن للرابطة أيضاً أن تقدم لأعضائها دعماً بالأعمال ودعماً شخصياً ومعنوياً ومالياً. فعلى وجه المثال دعمت المنظمات المجتمعية للنساء والشباب الراشدين - والتي شكلت كجزء من "مشروع التدريب من أجل التمكين الاقتصادي للسكان الريفيين" - أعضاءها في تعبئة الادخارات من أجل تكوين رأس المال. ونظمت أيضاً برامج تدريبية في مجال المهارات المهنية وأقامت روابط مع ممولي الخدمات المالية الآخرين.

٨. ويمكن لتسليط الضوء على العوامل التي تؤثر على منظمات المشاريع أن يكون وسيلة ناجعة في تحديد القضايا الهامة التي تحتاج إلى الإصلاح بحيث تتمكن المرأة من مشاركة الرجل على قدم المساواة. ويستدعي ذلك العمل مع واضعي السياسة لإحداث التغيير. فعلى وجه المثال أفاد "مشروع توسيع نطاق فرص العمل للمرأة" في فينتام بوجود وعي أكبر لقضايا المساواة بين الجنسين لدى الموظفين الحكوميين كنتيجة لأنشطة التوعية بقضايا المساواة بين الجنسين.

٩. ويمكن الربط بين إلغاء التمييز بين الرجل والمرأة والنفاذ إلى الحقوق الأساسية كالقضاء على العمل الجبري وعمل الأطفال. فعلى وجه المثال يستخدم "مشروع تعزيز الروابط ما بين عمالة المرأة والحد من عمل الأطفال" في جمهورية تنزانيا المتحدة" و"مشروع منع وإلغاء العمل سداداً للدين في جنوب آسيا" في باكستان أنشطة تتعلق بروح تنظيم المشاريع لدى المرأة كجزء من الحل لعمل الأطفال والعمل سداداً للدين.

العمل المنتج

١٠. ويسهم النهوض بروح تنظيم المشاريع لدى المرأة في العمالة المنتجة والعمل اللائق لكل من الرجل والمرأة. فهو يعنى الموارد البشرية من أجل التنمية الاجتماعية الاقتصادية، والتي كانت ستظل غير مستخدمة بالشكل الكافي لولا ذلك. وتسهم منظمة العمل الدولية - من خلال تقديم خدمات لتنمية الأعمال وإمكانيات الوصول إلى التمويل وزيادة إنكاء الوعي بالفرص الاقتصادية المتاحة للمرأة - في الوصول إلى كفاءة وقدرة تنافسية وأرباحية أكبر لمنظمات المشاريع، كما أنها تمضي قدماً بعجلة المساواة بين المرأة والرجل في عالم العمل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المنشآت تستحدث وظائف للموظفين والمالكين على حدٍ سواء. ويمكن لمنظمات المشاريع أن يصبحن - بوجود فرص متساوية لإحراز التقدم - مصدراً لاستحداث الوظائف ودر الدخل.

١١. ويساعد عمل منظمة العمل الدولية مع منظمات المشاريع على تحدي كل ما يدور من أساطير وحكايات وخطابات تتصل بدور المرأة في الأعمال. فلا يعتقد، في الكثير من البلدان، أن النساء قادرات على إدارة أعمال أساسية. وقد تحدى "شهر أنشطة منظمات المشاريع في شرق أفريقيا" التابع لمشروع "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين" هذه الصورة النمطية التقليدية من خلال الارتقاء بصورة منظمات المشاريع الناجحات والهادفات إلى تحقيق النمو ومن خلال تبيان أن منظمات المشاريع يمكن أن يحققن إسهاماً قيماً في تعزيز العمل اللائق والنمو الاقتصادي.

الحماية الاجتماعية

١٢. ويمكن أن يكون النهوض بروح تنظيم المشاريع لدى المرأة سبيلاً لتعزيز الآليات التي من شأنها تقديم المزيد من الحماية والأمن والسلامة لمنظمات المشاريع وموظفيهن. فالنساء يحرمن على الأرجح أكثر مما يحرم

الرجال من الوصول إلى شبكات الحماية الاجتماعية. بيد أن البيانات العملية تبين أن النساء المثقفات واللواتي يكسبن الدخول لهن أثر أكبر من أثر الرجال على الرعاية الاجتماعية للأسرة وتعليم الأطفال وصحتهم^٤.

١٣. قد تكون روح تنظيم المشاريع وسيلة للإدماج الاجتماعي فيما يتصل بالنساء المهمشات، كما هو الحال بالنسبة للنساء المعوقات واللاجئات واللواتي اتجر بهن. ويمكن أن يؤدي إعطاء المرأة المهمشة الفرصة لأن تكون ناشطة اقتصادياً إلى تمكين النساء وإعطائهن شعوراً بأنهن أكثر اندماجاً في المجتمع. وقد تعاون في أثيوبيا مشروعان هما "برنامج تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين" و"مشروع تنمية روح تنظيم المشاريع لدى النساء المعوقات" معاً لضمان مشاركة المعوقات في التدريب وفي الوقائع الخاصة بمنظمات المشاريع. ونتيجة لذلك، شرع الكثير من منظمات المشاريع من المعوقات في أعمالهن أو عززن هذه الأعمال وأسهمن في دخل الأسرة. وقد أفضى التعاون ما بين "برنامج تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين" و"برنامج الاستجابة للآزمات وإعادة الإعمار" في منظمة العمل الدولية والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين إلى تعزيز روح تنظيم المشاريع لدى اللاجئات واللاجئات العائدات في كل من موزامبيق وأنغولا، كما استخدم تدريب النساء على روح تنظيم المشاريع كاستراتيجية لمكافحة الاتجار في مشروع يضطلع به "قسم الهجرة الدولية" في أوروبا الشرقية ومن خلال تعاون "برنامج تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين" مع "مشروع الاتجار بالأطفال والنساء في جنوب شرق آسيا".

١٤. ويمكن أن تسهم روح تنظيم المشاريع لدى النساء في مقاومة العنف ضد النساء وتؤدي إلى تحسين ظروف العمل. فقد شهد مشروع "وظائف أكثر وأفضل للنساء" في المكسيك انخفاضاً في العنف العائلي ضد النساء والأطفال، إذ أن التدريب على الأعمال أدمج كذلك بعبداً يتصل بمهارات الحياة، بما في ذلك كيفية معالجة العنف العائلي. وقد وفر هذا التدريب نفسه معلومات عن ظروف العمل الأكثر سلامة.

١٥. يمكن أن تكون روح تنظيم المشاريع لدى المرأة وسيلة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. فقد ساهم الرجال والنساء من منظمي المشاريع في منظمات الاقتصاد غير المنظم في "مشروع الاقتصاد غير المنظم والفقير والعمالة" في كمبوديا في نشر الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والتدريب على الوقاية منه. كما أدمج مشروع "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين" أيضاً معلومات بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في برامج التدريب في شرق أفريقيا ووضع مبادئ توجيهية عن كيفية إدماج موضوع فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في الأنشطة التدريبية.

الحوار الاجتماعي

١٦. وقد أقامت معظم المشاريع لجاناً توجيهية شاركت فيها الحكومات ومنظمات أصحاب العمل والعمال كأعضاء كاملين. وتوفر هذه اللجان منتدى للحوار وتقاسم الخبرات وتعزيز المعارف ونشر النهج. وفضلاً عن ذلك، دفعت المشاركة في اللجان التوجيهية بالشركاء الاجتماعيين إلى اتخاذ مبادراتهم الخاصة بهم من حيث دعم منظمات المشاريع. فعلى وجه المثال تولت اللجنة التوجيهية في مشروع "تعزيز القدرات الإنتاجية للفقراء من خلال التعليم/ التدريب وتعزيز روح تنظيم المشاريع والرابطة التعاونية" في السنغال القيادة في تنظيم "أسبوع تعاوني" و"يوم دولي للتعاونيات". وقد دفعت هذه المبادرة بالحكومة السنغالية لاحقاً إلى المبادرة لإجراء إصلاحات مؤسسية وتشريعية بشأن التعاونيات.

ثالثاً - أهداف البرامج والمشاريع المقيمة بشأن تنمية روح تنظيم المشاريع

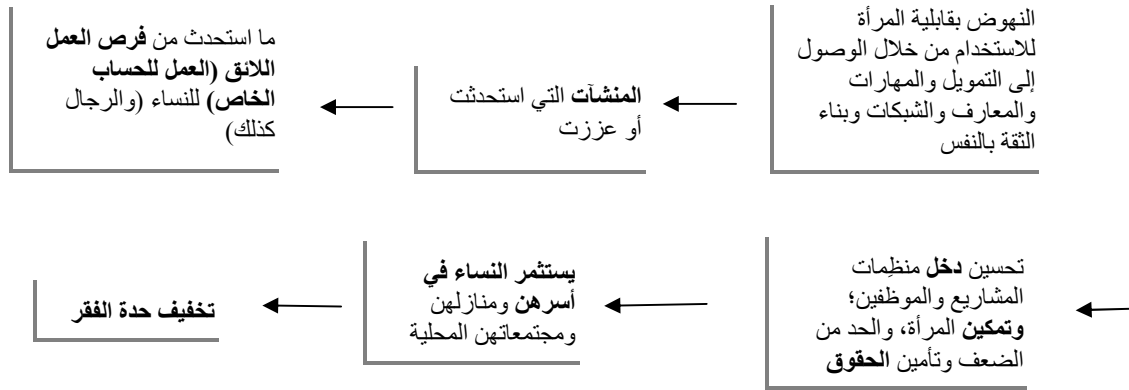
ألف - الأهداف التنموية

١٧. أدرجت جميع المشاريع الحد من الفقر على أنه الهدف التنموي الرئيسي. وقد قدمت الأهداف التنموية الأخرى لتمكين المرأة واستحداث العمل اللائق كوسيلة باتجاه تحقيق هذا الهدف. وينظر في هذا الصدد إلى روح تنظيم المشاريع لدى المرأة كجزء من الجهود التي تبذلها الحكومات الوطنية والوكالات المانحة لتخفيف حدة

⁴ Amartya Sen: "نشاط المرأة والتغيير الاجتماعي" في "التنمية كحرية"، نيويورك، ١٩٩٩.

الفقر. وتوصف العلاقة السببية المقدمة في تصميم المشاريع بشكل عام على النحو التالي: يمكن للمرأة أن تنشئ أعمالها أو تعززها من خلال زيادة إمكانياتها للوصول إلى التمويل والمهارات والمعرفة؛ ومن خلال جعلها واعية بحقوقها؛ وبناء ثقافتها بنفسها. وسيؤدي ذلك إلى العمالة والعمالة للحساب الخاص مما يزيد بدوره من دخول صاحبات المشاريع والموظفين من الرجال والنساء وأسرهم. وبالتالي تخف حدة الفقر. ويمثل مشروع "التدريب من أجل التمكين الاقتصادي للسكان الريفيين" في باكستان مثالا ناجحاً على هذا التسلسل السببي القائم حيث زادت الأغلبية الساحقة من النساء المدربات - واللواتي يبلغ عددهن ٤٨٤ امرأة - دخولهن من خلال تطوير مهارتهن ومنشأتهن. كما أفيد بأن الكثير من أعمالهن الصغيرة قد أسهمت في الرعاية الاجتماعية للأسرة وتمخضت عن توظيف عمال إضافيين.

الرسم البياني رقم ١: التسلسل السببي في تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة كما يبرز في المشاريع



١٨. تقوم الفكرة القاضية بأن تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة تؤدي إلى الحد من الفقر على القاعدة القائلة بأن النساء يستثمرن في أسرهن ومنازلهن أكثر من الرجل. وخير مثال على ذلك المشروع المتعلق "بتعزيز الروابط بين عمالة المرأة والحد من عمل الأطفال في جمهورية تنزانيا المتحدة". فقد سجل ما بين العامين ٢٠٠١ و ٢٠٠٥ ما يصل مجموعه إلى ١٣٢٥ طفلاً في مراكز الرعاية اليومية وقدمت لهم الأزياء المدرسية والمواد التعليمية والوجبات كنتيجة لدعم هذا المشروع لعمالة المرأة. فضلاً عن ذلك، تم تقديم الدعم لما مجموعه ١٢٨١ طفلاً ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٦ و ١٣ سنة وممن كانوا يعملون سابقاً أو لم يكونوا يترددون على المدرسة، وذلك بتمكينهم من الحصول على التعليم الابتدائي. وقد كان ذلك نتيجة مباشرة لزيادة دخول أمهاتهم.

باء - المستفيدين النهائيون

١٩. استهدفت جميع المشاريع الفقراء بصفتهم المستفيدين النهائيين. وقد كان المستفيدين مباشرة في معظم هذه المشاريع هم من منظمات المشاريع. فقد استهدفت بعض هذه المشاريع منظمات المشاريع وحدد، في حين استهدفتهم مشاريع أخرى كجزء من مجموعة أوسع نطاقاً. وقد دعم نصف هذه المشاريع الذين يعيشون في فقر مدقع على وجه التحديد، كما هو الحال بالنسبة للعاملين لسداد الدين والعاملين من أطفال وغيرهم ممن يعملون في ظروف غير مقبولة. وكان من بين المستفيدين استفادة غير مباشرة والمدرجين في معظم الأحيان في تصميم المشروع الأطفال وغير ذلك من أعضاء الأسرة الضعفاء والمجتمعات المحلية الأوسع التي يعيش فيها المستفيدين المباشرون ويعملون.

٢٠. وقد سوغت المشاريع التي تستهدف منظمات المشاريع على وجه التحديد تدخلاتها بالحقيقة القاضية بأن النساء هن في موقع متأخر بسبب الافتقار إلى رأس المال، والقدرات المحدودة، والتعليم والمهارات المحدودة،

⁵ يؤيد عدد من الدراسات التي قامت بها وكالات الأمم المتحدة هذه المقولة. أنظر بشكل خاص Ann-Jacqueline Bério: "تحليل توزيع الوقت وأنماط النشاط في التغذية وتخطيط التنمية الريفية" في جريدة الأغذية والتغذية، المجلد ٦، الرقم ١، آذار/ مارس ١٩٨٤، طوكيو، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، روما، إيطاليا.

والافتقار إلى الثقة بالنفس، والافتقار إلى القوة بشكل عام في إطار العائلة والمجتمع المحلي. ويستدعي ذلك القيام بإجراءات موجهة لهن بشكل خاص لضمان تقديم فرص متكافئة للجميع.

٢١. وقد ساهم الرجال في أنشطة المشاريع الخاصة بالمرأة، حين بدأ ذلك أمراً عملياً. وكان ذلك بمثابة تهيئة لأي استجابة سلبية من طرف الرجال حيال استهداف المرأة بشكل مباشر، ولكي يبين أيضاً أن الرجال كذلك يمكن أن يستفيدوا من التدخلات التي تستهدف المرأة. غير أنه يمكن أن تكون لذلك سلبياته. فعلى وجه المثال أفيد في تقييم "مشروع توسيع نطاق فرص العمل للمرأة" في كمبوديا بأن الرجال جاءوا ليهيمنوا على مصارف القرية واجتماعات المجتمع المحلي.

٢٢. استهدفت جميع المشاريع المؤسسات المحلية بشكل خاص كوسيلة للوصول إلى المستفيدين النهائيين. فقد تمّ استهداف الحكومات ومنظمات أصحاب العمل والعمال والمؤسسات المحلية ورابطات منظمات المشاريع على وجه التحديد. واشتمل أحد الجوانب المكونة لبناء قدرات المؤسسات في الكثير من الحالات على العمل معها لمساعدتها على معالجة أعمالها بطريقة تراعى فيها المساواة بين الجنسين و/أو لاتخاذ تدابير محددة لمساعدتها بشأن منظمات المشاريع. لا بل وقد طور برنامج "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين" أداة لهذه الغاية بالذات وعنوانها "فحص جودة الخدمة للمنشآت الصغيرة المدارة من قبل الرجال والنساء".

جيم - الاستراتيجيات

٢٣. بينت أعمال التقييم أن بناء القدرات والنهوض بقابلية الاستخدام لدى المرأة والتمكين الاجتماعي والسياسي للمرأة طبقت بصفقتها الاستراتيجيات الأساسية، وذلك من أجل الوصول إلى أهداف المشروع الرئيسية والهدف التنموي الرئيسي للحد من الفقر في آن واحد.

٢٤. وقد اعتمدت المشاريع ثلاثة أنماط من المناهج بشكل أساسي للوصول إلى المستفيدين النهائيين:

- فقد اعتمدت ثلث هذه المشاريع منهجاً لإدماج قضايا الجنسين يستهدف كلاً من الرجال والنساء على حد سواء كمستفيدين نهائيين ويتخذ خطوات ملموسة لضمان المشاركة المنصفة للجنسين والتأثير على كليهما.
- وتبنى ثلث المشاريع منهجاً خاصاً بأحد الجنسين - إذ يستهدف كلاً من الرجال والنساء كمستفيدين نهائيين ولكن مع بعض الأنشطة الخاصة بالمرأة. وقد حلت هذه المشاريع الاحتياجات الخاصة للمرأة والرجل قبل الشروع في الأنشطة وكوّنت أنشطتها وأدواتها للاحتياجات الخاصة بكل منهما.
- واعتمد الثلث الثالث منهجاً موجهاً للمرأة بشكل حصري - حيث استهدف النساء وحدهن كمستفيدات نهائيات.

٢٥. وبالاستناد إلى الخبرات الواسعة لمنظمة العمل الدولية في المناهج المجتمعية، أشركت معظم المشاريع المجتمع المحلي في تحديد احتياجاته الخاصة به والاستراتيجيات الكفيلة بالتصدي لهذه الاحتياجات. ويمكن لهذا المنهج التحقق من أن الفرص المتاحة للمرأة لكسب الدخول تجاري الطلب المحلي وتعود بالنفع على المجتمع بكامله. فعلى وجه المثال، قام المستفيدون المدربون في مشروع "التدريب من أجل التمكين الاقتصادي للسكان الريفيين" في باكستان بتقديم خدمات لمجتمعهم لم تكن موجودة من قبل وأسهموا في التنمية الاقتصادية للمجتمعات.

٢٦. وتبين أعمال التقييم أن المشاريع الخاصة الموجهة لأحد الجنسين كانت تعمل على إدماج القضايا المتعلقة بمنظمات المشاريع على مستوى السياسات، في حين لم يكن ذلك ملحوظاً في مشاريع إدماج قضايا الجنسين والمشاريع الموجهة للمرأة حصرياً.

تشجيع القابلية للاستخدام لدى المرأة

٢٧. قامت جميع المشاريع بالتدريب على مهارات الأعمال وربط معظمها ذلك بالتدريب المهني في مهن بعينها. فعلى وجه المثال قام مشروع "التدريب من أجل التمكين الاقتصادي للسكان الريفيين" في كل من باكستان والفلبين في المقام الأول بتقييم الأماكن التي توجد فيها الفرص الاقتصادية وفرص الأعمال، ومن ثم درب المستفيدين النهائيين على المهارات المحددة المطلوبة للحصول على هذه الفرص. وقد تم تدريب منظمات المشاريع في إطار عدد ضئيل جداً من هذه المشاريع كمدرجات على مهارات الأعمال بحيث يمكن لهن أن يقدمن الاستشارات والتدريب على المهارات لأعضاء المجتمع المحلي.

٢٨. وكانت إقامة الروابط مع مجموعات الاعتمادات والإدخارات ناجحة إلى حد كبير في استقرار المنشآت الناشئة حديثاً والقائمة. كما كانت تحظى بشعبية كبيرة لدى المتلقين، كما هو الحال مع مشروع "تعزيز المساواة بين الجنسين والعمل اللائق في جميع مراحل الحياة" في جمهورية تنزانيا المتحدة حيث نجحت النساء الفقيرات بإفراد بعض الإدخارات لاستخدامها في الاستثمارات المولدة للدخل وفي النفقات غير المنظورة.

٢٩. تم تعزيز وصول منظمات المشاريع بشكل أفضل إلى السوق من خلال إعطائهن فرصة المشاركة في المعارض التجارية. وقد أفضى ذلك في مشروع "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين" في إثيوبيا إلى زيادة مبيعات منظمات المشاريع. وقد طور هذا البرنامج - الذي تنامي من خلال هذه الخبرات - أداة لمساعدة النساء على الإعداد للمعارض التجارية عنوانها "كيف تحسن مهارتك في العرض".

٣٠. وقد قدمت قلة من المشاريع تدريبات على الإلمام بالمعارف والحسابات الوظيفية لمنظمات المشاريع كخطوة باتجاه النهوض بتنمية منشآتهن. ونجح مشروع "تعزيز القدرات الإنتاجية للفقراء من خلال التعليم/ التدريب وتعزيز روح تنظيم المشاريع والرابطة التعاونية" في مالي والسنغال وموريتانيا في استخدام هذا المنهج لتوضيح الفوائد العملية التي يعود بها الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب على الأعمال.

بناء القدرات

٣١. قامت أغلبية المشاريع ببناء قدرات موردي الخدمات كوسيلة للوصول إلى عدد أكبر من المستفيدين النهائيين. وقد تم الاضطلاع بأنشطة مع موردي الخدمات في القطاع الخاص وروابطات منظمات المشاريع ومؤسسات التمويل الصغير والمؤسسات الإدارية والتدريبية التابعة للحكومة المحلية. وأدخلت تحسينات على المهارات الإدارية لقادة المنظمات، وتم تدريب المدربين والقيام ببحوث عن السوق، كما تم إصدار "التعلم من خلال العمل".

٣٢. قدمت المساعدة للشركاء في التنفيذ على إدماج المساواة بين الجنسين في أنشطتهم في عدد من المشاريع. ويمثل مشروع "الاقتصاد غير المنظم والفقير والعمالة" في كمبوديا خير مثال على هذا المنهج. فقد أفضى إدماج قضايا الجنسين في هياكل رابطات الشركاء إلى تعزيز مشاركة المرأة في اتخاذ القرار. وعمل مشروع "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين" مع حكومات كل من إثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا لإدماج قضايا الجنسين في سياساتها المتصلة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة ولبناء قدراتها على النهوض بروح تنظيم المشاريع لدى المرأة.

تمكين المرأة اجتماعياً وسياسياً

٣٣. ساعد نصف المشاريع المستفيدين النهائيين على تنظيم أنفسهم في مجموعات (كمجموعة المساعدة الذاتية، والرابطة، والتعاونيات) كوسيلة لتحقيق الأثر طويل الأمد والمستديم الذي يمكن لمنظمات المشاريع من خلاله الوصول بطريقة أفضل إلى الموارد وإقامة الروابط مع موردي الخدمات. وفي هذا الصدد، رمت هذه المشاريع إلى جعل منظمات المشاريع وكيانات يتولين تمثيلهن بأنفسهن. فعلى وجه المثال، لعب مشروع "كيف تباشر مشروعك وتحسنه" في فينتام دوراً في تطوير الشبكات غير المنظمة لتصبح رابطات أعمال، حيث تحسن مستوى تمثيل مصالح منظمات المشاريع.

٣٤. واضطلع نصف المشاريع بأنشطة التوعية والدعاية التي تستهدف واضعي القرار الوطنيين و/أو المحليين. بيد أن المشاريع التي تبنت استراتيجية خاصة بأحد الجنسين أو استراتيجية خاصة بالمرأة حصرياً هي التي قامت على وجه الخصوص بالتوعية لتحسين مستوى بيئة القانون والسياسة المحيطة بمنظمات المشاريع. وخير مثال على ذلك مشروع "الإطار التقييمي لمنظمات المشاريع المستهدفات تحقيق النمو" الذي أنشأه "برنامج تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين" بالشراكة مع مصرف التنمية الأفريقي.

٣٥. وقد أذكت معظم المشاريع الوعي بحقوق المرأة والأدوار التي تقوم بها كامرأة ونفذت أنشطة لبناء الثقة بالنفس لديها. فعلى وجه المثال، تعلمت المرأة المعوقة من خلال مشروع "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى النساء المعوقات" في إثيوبيا الإسهام في الرعاية الاجتماعية لأسرتها. فضلاً عن ذلك اكتسبت المرأة المعوقة الكثير من بناء القدرات لتصبح عضواً فاعلاً في لجنة إدارة المشروع.

الأدوات

٣٦. استخدمت معظم المشاريع أدوات منظمة العمل الدولية لتنفيذ المشروع. وطورت هذه المشاريع أدوات جديدة وكتيبات إرشادية وأدلة مكيمة للاحتياجات الخاصة لمنظمات المشاريع، كما عملت على إدماج قضايا الجنسين في الأدوات الموجودة. وتُبحث الفعالية النسبية لهذه التدخلات لاحقاً في الجزء ثالثاً - باء.

رابعاً - نتائج التقييم

ألف - تصميم المشروع وإدارته

٣٧. أبرزت التقييمات أن المشروعات التي صممت تدخلاتها بناء على دراسات تحضيرية، كالبحوث العملية أو تحليل الأعمال التي تراعي قضايا الجنسين، كانت مكيمة بشكل أفضل للاستجابة للمستفيدين المباشرين. فعلى وجه المثال، حل مشروع "تعزيز الصلات بين عمالة المرأة والحد من عمل الأطفال" في جمهورية تنزانيا المتحدة الحياة الاقتصادية للأسر الفقيرة قبل القيام بالتدخل. ودرس المشروع الطرف الذي درّ الدخل والطرف الذي قرر على ماذا أنفق الدخل إلخ. فضلاً عن ذلك، أسهمت الدراسات القطرية عن العوامل التي تؤثر على منظمات المشاريع، والتي قام بها مشروع "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين" في كل من إثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا، في تكوين المبادرات اللاحقة التي اتخذتها منظمة العمل الدولية.

٣٨. كما أثبتت حلقات العمل الخاصة بتصميم المشاريع نجاحها في تأمين الملكية المحلية للمشاريع. وقد كان هذا هو الحال بشكل خاص عندما أشرك المستفيدون المباشرون في هذه الحلقات التي عُقدت في أقل من نصف هذه المشاريع. وحيثما عُقدت مثل هذه الحلقات، أشارت التقييمات إلى وجود آثار مفيدة، حيث شعرت النساء بأنهن يشكلن جزءاً من هذه العملية ويتمتعن بقدر أكبر من الثقة. فعلى وجه المثال، استثمر "مشروع توسيع نطاق فرص العمل للمرأة" في كمبوديا وفيتنام الكثير من الوقت في تدريب شركاء التنفيذ والمستفيدين عن طريق التعلم من خلال العمل خلال دورة المشروع.

٣٩. تعاونت جميع المشاريع تعاوناً وثيقاً مع الحكومات، ولكن على مستويات ومراحل مختلفة من دورة المشروع. وقد كان وزراء العمل والتجارة والصناعة والتعليم و/أو المرأة/قضايا الجنسين يشاركون - في الجزء الأكبر من هذه الحالات - في لجان توجيه المشروع. وكانت الإدارة التي تعالج قضايا الجنسين على وجه التحديد تشارك كذلك في تنفيذ المشروع في البلدان التي كانت تُنفذ فيها أنشطة لبرنامج "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين" و"مشروع توسيع نطاق فرص العمل للمرأة" و"وحدة تعزيز المساواة بين الجنسين". وكان لمشاركة الحكومات عن كُتب في جميع مراحل المشروع أثر إيجابي.

٤٠. أشرك أكثر من نصف المشاريع منظمات أصحاب العمل أو نقابات العمال في مرحلة التنفيذ، وذلك في معظم الحالات بصفة استشارية أو كموردٍ للخدمات لأعضائها. وكانت هذه المنظمات هي وكالة التنفيذ الرئيسية في بعض هذه المشاريع. فعلى وجه المثال، ينفذ المشروعان "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين" و"مشروع تنمية روح تنظيم المشاريع لدى النساء المعوقات" في كل من أوغندا وكينيا جميع أنشطتهما من خلال منظمات أصحاب العمل. وقد كان تولي "برنامج تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة

والمساواة بين الجنسين" القيادة بشكل مشترك باستضافته حلقة عمل في لوساكا، زامبيا، بشأن هذا الموضوع في أيار/ مايو ٢٠٠٦، مع ١٦ منظمة أصحاب عمل، بمثابة طريقة أخرى لتيسير مشاركة أصحاب العمل مشاركة أكبر في تعزيز روح تنظيم المشاريع لدى المرأة. وقد نُظمت هذه الحلقة بشكل مشترك مع "مشروع تنمية روح تنظيم المشاريع لدى النساء المعوقات" والمنظمة الدولية لأصحاب العمل والاتحاد الأفريقي لأصحاب العمل. وكانت هناك مبادرة مثيلة تم اتخاذها في بانكوك في عام ٢٠٠٢ مع منظمات أصحاب العمل في آسيا.

٤١. وقد أفادت التقييمات أن رابطات منظمات المشاريع هامة على نحو خاص كشريكة في التنفيذ، إذ أنها تيسر الوصول إلى منظمات المشاريع. فعلى وجه المثال، شارك مشروع "كيف تُحسن مهاراتك في العرض" في فيتنام منظمة أوكسفام كيبنيك للوصول إلى منظمات المشاريع في المناطق الريفية حيث تنشط هذه المنظمة.

٤٢. وقد قدمت هذه التقييمات مجموعة من النتائج فيما يتصل بتقاسم المعارف:

- استند أكثر من نصف المشاريع إلى الخبرات في مجال روح تنظيم المشاريع لدى المرأة في إطار منظمة العمل الدولية من حيث استهداف الأنشطة الخاصة بمنظمات المشاريع وتوفير هذه الأنشطة لهن. وبشكل خاص وُضعت المجموعة التدريبية ومجموعة الموارد "امض قدماً" التي وضعها برنامج "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين" واستُخدمت في جميع المشاريع المقيمة في جنوب شرق آسيا. وقد تم استخدام الخبرات في مجال قضايا الجنسين والمنشآت في هذا الإقليم بشكل ناجح؛

- كانت المشاريع التي تتوفر لديها خبرات في مجال النهوض بروح تنظيم المشاريع والتي توسعت بفضلها من خلال تبادل الخبرات مع مشاريع منظمات المشاريع سواءً داخل منظمة العمل الدولية أم خارجها، كانت هي الأكثر نجاحاً في الوصول إلى منظمات المشاريع؛

- كانت المشاريع التي تتوفر لديها الخبرة بشأن النهوض بروح تنظيم المشاريع لدى المرأة، ولكنها تُعول على خبراتها الخاصة بها تعويلاً كاملاً أقل ابتكارية، وبالتالي كانت أقل نجاحاً في الاستجابة لاحتياجات منظمات المشاريع؛

- كانت المشاريع التي لا تتوفر لها معارف خاصة في قضايا النهوض بروح تنظيم المشاريع لدى المرأة أو التي لم تستخدم المعارف المتوفرة في منظمة العمل الدولية بشأن منظمات المشاريع، كانت هي الأقل نجاحاً في تلبية الاحتياجات الخاصة لمنظمات المشاريع.

٤٣. وفي كل هذه المشاريع التي جرى تقييمها اضطلع بالرصد على أساس منتظم. وقد أدى الرصد المتواتر في بعض الأحيان إلى إجراء تعديلات، ولا سيما بالنسبة للتركيز الذي يولى لجانب تحقيق المشروع لأفضل النتائج. ففي مشروع "وظائف أكثر وأفضل للمرأة في المكسيك" على وجه المثال، تم تنفيذ نموذج "الميسر" - الذي وُضع في المرحلة الأولى - في المرحلة الثانية على نطاق واسع. وقد أكدت هذه الأنشطة على الرابطة بين ظروف العمل والإنتاجية.

٤٤. أحصت معظم المشاريع عدد المستفيدين النهائيين وعدد الأنشطة التي تم القيام بها معهم (كعدد الذين حضروا حلقة العمل إلخ..). وقد قامت المشاريع التي أدمجت فيها قضايا الجنسين في معظم الحالات بتفصيل البيانات حسب الجنس. وكانت المؤشرات في نحو نصف هذه المشاريع غير مصاغة أو غير واضحة على الإطلاق أو لم تذكر. وفي بعض الحالات، لم يكن لهذه المؤشرات المختارة صلة بالمنتجات المشار إليها في وثيقة المشروع، حيث شعر طاقم المشروع بأنهم يخضعون للضغط لتسليم بعض المنتجات والمناهج من أجل الوصول إلى هذه المؤشرات المستهدفة، في حين أنه قد لا تكون هناك حاجة لها. ولم يرق إلا عدد قليل من التقييمات بقياس مؤشرات التأثير كسلم الزيادة في دخول الأعمال بالغة الصغر وعدد الوظائف الجديدة المستحدثة والزيادة في ادخارات منظمات المشاريع أو غير ذلك من قياسات الموارد المجدية. وفضلاً عن ذلك، فإنه من السابق لأوانه، فيما يتصل بالتدخلات الكثيرة كالتدريب وأعمال التوعية، تقييم ما إذا كان هناك أثر، وما هو هذا الأثر على وجه الدقة في تقييمات منتصف المدة أو التقييمات النهائية.

باء - الإنجازات

٤٥. تفيد التقييمات بأن التركيز على النهوض بروح تنظيم المشاريع لدى المرأة قد أدت إلى إيجاد العمل اللائق وإلى توفر سبل الرزق الأفضل بالنسبة للمرأة ومجتمعاتها. وقد تم في الكثير من الأحيان الإفادة بوجود أعداد ضخمة من المستفيدين. وكان المعدل الوسطي لميزانية المشروع ١,٧ مليون دولار أمريكي لفترة زمنية هي ٣/٢ سنوات. وقد بنت معظم هذه المشاريع قدرات المنظمات الوسيطة كمؤسسات التدريب وروابطات منظمات المشاريع والمؤسسات المالية. وقد تراوح عدد المستفيدين النهائيين الذين تم الوصول إليهم عن طريق هذه المشاريع ما بين ٤٨٠٠٠٠ ووضعت مئات تبعاً للاستراتيجية الموظفة وحجم الميزانية ووسائل التدخل. وكانت المشاريع التي تعمل مع مؤسسات ذات خدمات مجتمعية واسعة أكثر نجاحاً في الوصول إلى عدد أكبر من المستفيدين النهائيين.

٤٦. وقد كان التسلسل السببي المقدم في مستهل هذه الورقة واضحاً في أغلبية المشاريع. وتبين التقييمات أن الإمكانيات المتزايدة للوصول إلى تدريب المهارات والتمويل والخدمات والتمثيل الأفضل لمنظمات المشاريع وإسماع صوتهن بشكل أكبر أفضت إلى استحداث فرص العمل. ويبين عدد ضئيل من المشاريع بوضوح أن ذلك أدى بدوره إلى زيادة الدخل. وبكل بساطة، فإنه من السابق لأوانه تقديم بيان قطعي بصدد الأثر بالنسبة لمعظم المشاريع.

٤٧. وحيثما تم تعزيز إمكانيات الوصول إلى مرافق الادخار والاعتماد، ذكر هذا الأمر من قبل منظمات المشاريع أنفسهم على أنه واحد من أهم الآثار النافعة التي أسفرت عنها هذه المشاريع. وقد أشار أكثر من واحد وتسعين في المائة من المقترضين في "مشروع منع العمل سداداً للدين في جنوب آسيا" إلى حدوث تحسين على مستوى الدخل الشخصية والأسرية نتيجة لمنشأة استهلوها بمساعدة هذا المشروع، كما شهد جميع المقترضين تغييراً إيجابياً في نفقاتهم الإجمالية واستهلاكهم الأسري. فضلاً عن ذلك، فإن التغيير في نمط الإنفاق لوحظ بزيادة مبلغ الدخل المنفق على البروتين والنوعية الأفضل لغذاء الأطفال.

٤٨. وقد دعمت منظمة العمل الدولية ودربت منظمات المشاريع من أجل الحصول على إمكانيات متزايدة للوصول إلى السوق من خلال المشاركة الفعالة في المعارض التجارية عن طريق أداة "كيف تحسن مهاراتك في العرض". وقد أبدت منظمات المشاريع تقديرهن لهذه الفرصة على نحو خاص إذ كان بمقدورهن أن يوسعن آفاقهن من حيث المعارف المتصلة بالسوق والأفكار المتعلقة بالإنتاج والمهارات الجديدة.

٤٩. تبين من التقييمات الخمسة التي وضعت بشأن الأثر أن هناك تحسناً واضحاً في مستوى تمكين المرأة اجتماعياً وسياسياً ومن حيث المساواة بين الجنسين. ووجدت معظم تقييمات المشاريع بيّنات على أن هذه الأنشطة أدت إلى تمكين المرأة وأسهمت في المساواة بين الجنسين. ويذكر نصف هذه التقييمات على وجه التحديد أن ثقة النساء بأنفسهن قد زادت. ويفيد ثلث التقييمات بأن الرجال أصبحوا يحترمون النساء بقدر أكبر في مجتمعاتهم وأن النساء حصلن على جزء أكبر من اتخاذ القرار داخل أسرهن نتيجة لهذه المشاريع. وقد أدى ذلك إلى مشاركة المرأة مشاركة أكبر في اتخاذ القرار وتمكينها من التحرك بشكل أكثر حرية.

٥٠. أفادت أغلبية التقييمات أن شركاء التنفيذ كانوا أكثر مراعاة لقضايا المساواة بين الجنسين. فضلاً عن ذلك، أثّرت قضية زيادة إذكاء الوعي بتنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والقضايا الخاصة المتصلة بالأعمال التي ترأسها النساء ما بين الحكومات والشركاء الاجتماعيين والمجتمعات. ونجحت المشاريع الفردية أيضاً في تسليط الضوء على الروابط بين دخل المرأة وعمل الأطفال والعمال المهاجرين والعمال سداداً للدين وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والتصرف بناءً على هذه الروابط. وربما يُعتبر الالتزام بإدراج هذه القضايا في الاستراتيجيات المقبلة أثراً طويلاً لأغلبية هذه المشاريع. كما ازداد الوعي بقضايا الجنسين داخل منظمة العمل الدولية نفسها أيضاً. فبعد إجراء تقييم لأثر تدريب "كيف تباشر مشروعك وتحسنه" في فيتنام - وهو يشير إلى أن هذا المشروع لم يكن يتصدى لاحتياجات منظمات المشاريع بما فيه الكفاية - أضيفت عناصر مكونة مصممة خصيصاً لمراعاة المساواة بين الجنسين.

جيم - الملكية والاستدامة والكفاءة

٥١. ترفع الأغلبية الساحقة للتقييمات تقارير إيجابية عن الملكية المحلية للبرامج. وقد كان الإشراف المبكر لشركاء التنفيذ والمستفيدين يمثل استراتيجية ناجحة على نحو خاص في هذا المضمار. ومن خير الأمثلة على ذلك مشروع "تعزيز القدرات الإنتاجية للفقراء من خلال التعليم/ التدريب وتعزيز روح تنظيم المشاريع

والرابطات التعاونية" في غرب أفريقيا ومشروع "تعزيز الصلات بين عمالة المرأة والحد من عمل الأطفال" في جمهورية تنزانيا المتحدة. وقد وضع كلا المشروعين معارف شاملة عن المستفيدين النهائيين من خلال البحوث العملية، وأشركا شركاء التنفيذ في تصميم المشروع، ونظما إطاراً استشارياً لتقاسم المعارف والخبرات ولتعزيز قدرتهما والاتفاق على إجراءات مشتركة.

٥٢. كانت المشاريع التي ركزت منذ البداية على إقامة هياكل وطنية، أو التي استندت إلى الهياكل القائمة، كانت أكثر نجاحاً في إنجاز التنفيذ المستمر والمستدام للخدمات. وفي حين أن جميع المشاريع بنت قدرات شركاء التنفيذ، لم ينجح إلا القليل منها في البناء الفعلي للآليات والعمليات التي تضمن الاستمرارية.

٥٣. كانت هناك وسيلة لضمان الاستدامة استخدمتها أغلبية المشاريع، ألا وهي وضع الكتيبات الإرشادية والأدلة وتوزيعها من خلال دورات تدريب المدربين، كما هو الحال بالنسبة لمركز التدريب الدولي لمنظمة العمل الدولية في تورين وبرنامج "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين" اللذين قاما بوضع "دليل بناء قدرات منظمات المشاريع"، وكذلك مشروع "تعزيز إمكانيات وصول المرأة إلى السوق في الاقتصاد المنظم".

٥٤. وتتسم الموارد المالية اللازمة للقيام بالأنشطة - بالنسبة لمعظم المشاريع - بأنها غير مؤكدة مما يهدد استدامتها للخطر. وقد عثر عدد قليل من شركاء التنفيذ على حلول لهذه المشكلة من خلال اقتراض أموال من حكوماتهم الوطنية أو من خلال العمل مع إدارة المشروع على تطوير أفكار مدرة للدخل. ولم تستخدم المساهمات - المالية منها أو العينية - من الحكومات وشركاء التنفيذ أو منظمات المشاريع لإيجاد "ملكية المشروع" إلا في حالات قليلة. وكان من بين أكبر هذه المساهمات ما قدمه "مشروع تنمية روح تنظيم المشاريع لدى النساء المعوقات" في إثيوبيا حيث قدمت رابطتان من رابطات المعوقين صندوق ضمان لتأمين القروض الخاصة بالمستفيدين من المشروع.

٥٥. وتفيد التقييمات بشكل عام بوجود مستوى رفيع من الكفاءة في المشاريع. ويشهد بذلك تحقيق هذه المشاريع لأهدافها ضمن فترة زمنية محدودة جداً لكل منها. بيد أنه لا يعطي إلا القليل من التقييمات بيانات محددة بالفعل أو يضع استنتاجات بشأن استخدام الأموال والوقت، كما إنه لم يحاول أي منها ربط الموارد المستخدمة بالنتائج.

خامساً - تحليل التقييمات: عوامل النجاح والدروس المستفادة

٥٦. وعلى أساس هذه التقييمات، يمكن استخلاص الاستنتاجات العامة التالية من أعمال منظمة العمل الدولية بشأن تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة:

ألف - الاستراتيجيات والمناهج المستخدمة

٥٧. توخياً لتحقيق قدر أكبر من التغيير المستدام، لا بد من أن تبدل هذه المشاريع كل جهد ممكن باتجاه التغيير العام. ويتضمن ذلك العمل على إزالة الحواجز أمام مشاركة منظمات المشاريع في الحياة الاقتصادية مما يستدعي بدوره العمل مع الشركاء الاجتماعيين وموردي الخدمات لتعزيز قدراتهم على فهم منظمات المشاريع وإيجاد آليات لتقديم الخدمات لهم. ويمكن أن يكون إنشاء أجنحة للنساء في المنظمات التمثيلية أو إنشاء رابطات لمنظمات المشاريع أو تعزيز مثل هذه الأجنحة والرابطات استراتيجية فعالة تنبئ بتغيير عام ومستدام.

٥٨. وتحقق المشاريع التي تتبنى استراتيجية كيفية حسب احتياجات أحد الجنسين تغييراً مستداماً وعمماً أكثر من المشاريع التي تدمج فيها قضايا الجنسين نظراً لأنها تولي عناية خاصة لمنظمات المشاريع وللسياق الاقتصادي والاجتماعي الخاص بهن وتناضل من أجل التغيير. بيد أن المشاريع التي تتبنى استراتيجية إدماج قضايا الجنسين تميل إلى الوصول إلى عدد أكبر من منظمي المشاريع مع تحسينات عملية قصيرة المدى، إذ أن هذه المشاريع تستخدم المؤسسات القائمة أصلاً والموجهة للذكور. ولذا تفيد التقييمات بأنه إذا كانت غاية

⁶ ترد تعاريف هذه المصطلحات في الفقرة ٢٤.

المشروع تتمثل في إحراز تحسينات طويلة الأمد وعمامة لمنظمات المشاريع، فإنه من الأفضل تبني الاستراتيجية الخاصة بالتكيف مع أحد الجنسين، في حين توصي بالاستراتيجية التي تدمج قضايا الجنسين للوصول إلى عدد أكبر من النساء.

٥٩. ومن الوسائل الجيدة لإدماج قضايا الجنسين في المشاريع هو إقامة صلات بين المشاريع الموجهة لأحد الجنسين والمشاريع التي تدمج قضايا الجنسين. فعلى وجه المثال، اعتمد مشروع "زيادة القابلية للاستخدام لدى الشباب والشابات المحرومين وغيرهم من المجموعات المهمشة في القفقاس وآسيا الوسطى" منهجاً ناجحاً جداً لإدماج أنشطة تنظيم المشاريع لدى المرأة. فقد كان لهذا المشروع ثلاثة عناصر مكونة كان أحدها موجهاً للمرأة (بما في ذلك منظمات المشاريع) في حين ضمن المشروع أن تكون قضايا الجنسين مدمجة في العنصرين المكونين الآخرين.

٦٠. وفي الحالات التي لم يؤد فيها النظام الاجتماعي والاقتصادي بعد إلى روح تنظيم المشاريع لدى المرأة، سيكون مآل منظمات المشاريع اللواتي أوجدت هذه المشاريع أنشطتهن وعززتهن، على الأرجح، التقهقر إلى المستويات السابقة من الفقر بعد نهاية المشروع ما لم يكن هناك دعم ومتابعة مستمران.

٦١. وتوخياً لتيسير روح تنظيم المشاريع لدى المرأة، من الضروري أن تكون هناك مؤسسات إنمائية أساسية. ويجب أن تقوم البرامج التي تعمل مع النساء اللواتي يعشن في الفقر المدقع بإدماج الإلمام بالقراءة والكتابة الوظيفية وبرامج التدريب المهني في أعمالها.

٦٢. ويقدم برنامج "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين" نموذجاً لاستراتيجية منظمة العمل الدولية في مجال النهوض بروح تنظيم المشاريع لدى المرأة. ويعتمد هذا البرنامج استراتيجية ذات ثلاثة محاور: فهو يعزز المعارف المتعلقة بتنظيم المشاريع لدى المرأة، ويدعم قضية منظمات المشاريع وتمثيلهن؛ وهو قد طور مجموعة متباينة من الخدمات التي تستهدف منظمات المشاريع وموردي الخدمات. وتتصل هذه الاستراتيجيات الثلاث ببعضها بعضاً: فالمعارف تغذي حملات التوعية وتوفير خدمات الدعم؛ وتعتمد التوعية على المعارف المحدثة وتعزز الحاجة لخدمات جديدة؛ ويجب أن تستند الخدمات إلى ما تريده منظمات المشاريع وما يحتجن إليه. وتتمثل غاية برنامج "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين" في المساعدة على إدماج قضايا الجنسين في جميع مشاريع المنشآت في منظمة العمل الدولية بحيث تكون بمثابة مركز للخبرات. كما وسع هذا البرنامج رقعة انتشاره وعززها من خلال التعاون المستمر داخل منظمة العمل الدولية ومع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ومصارف التنمية. وبذا تكون منظمة العمل الدولية قد وضعت نموذجاً ناجحاً لتعزيز النهوض بروح تنظيم المشاريع لدى المرأة، وهو منهج يمكن الاستناد إليه وتوسيع نطاقه في المستقبل.

باء - الوصول إلى المستفيدين النهائيين

٦٣. تشكل المشاركة المبكرة للمستفيدين النهائيين أنفسهم وأقاربهم وغيرهم من أعضاء المجتمع المحلي مفتاحاً للنجاح. ويؤدي إشراك المرأة بشكل مبكر وإعطاؤها بعض المسؤولية المحددة فيما يتصل بأهداف المشروع إلى بناء ثقته بنفسها كما يمنحها شعوراً بالملكية. ومن المهم، إذا ما أريد للمشروع أن ينجح في تحقيق النتائج طويلة الأمد، تقديم نتائج عملية وفورية على المدى القصير، كالزيادة في الدخل أو توفير قدر أكبر من الموارد مثلاً. ويجب أن يشعر المستفيدون النهائيون بأنهم يستفيدون في الواقع العملي بغية الحفاظ على زخم المشروع.

٦٤. ومن المهم تبيان الكيفية التي يعود فيها المشروع على جميع أفراد المجتمع المحلي بالنعف. وحين تستهدف المرأة بشكل خاص، فإنه كثيراً ما يكون من المفيد إدراج الرجال في هذه الأنشطة. فالناس يخشون التغيير، ويخشى الرجال من أن يؤدي تمكين المرأة إلى إضعافهم. غير أنه من المهم التحقق من أن الرجال لا يهيمنون أو لا يأخذون بزمام الأمور. وفي المجتمعات التقليدية، قد يمهّد إشراك الأقارب السبيل لمشاركة المرأة، كما هو الحال مثلاً في "مشروع التدريب من أجل التمكين الاقتصادي للسكان الريفيين" في الباكستان حيث التقى موظفو المشروع أولاً مع الرجال في المجتمعات المحلية وشرحوا لهم المشروع ودعوهم إلى التدريب وحصلوا على تصاريح للنساء بمتابعة التدريب. فضلاً عن ذلك، وافق أقارب النساء على القيام بالمهام المنزلية والعناية بالأسرة خلال فترة التدريب.

٦٥. إن تكييف المناهج والأدوات وفقاً للمستفيدين النهائيين وثقافتهم إنما هو أمر هام. فلا بد من البحث عن الاحتياجات الخاصة والتأكد من أن المنهج أو الأدوات أو الأنشطة الموضوعية في المشروع مكيّفة لهذه الاحتياجات وتركز بوضوح على منظمات المشاريع المعنية بشكل خاص، ولا بد من موازنة هذه المناهج والأدوات من أجل استهدافهن بشكل دقيق. وحين يدور الحديث عن منظمي المشاريع كثيراً ما يفكر الناس في منظمي المشاريع من الذكور، فالذكورية هي المعيار الافتراضي. ولذا فإنه من المهم، عندما يجري دمج قضايا الجنسين، بذل جهود خاصة لاستهداف منظمات المشاريع وأخذهن في الحسبان. ويمكن أن يشتمل ذلك على الأمثلة التالية:

- تكييف جداول التدريب: يمكن للتدريب المستمر على مدار أسبوع كامل أن يمثل ضغطاً على منظمات المشاريع، إذ عليهن أن يوفقن بين مسؤولياتهن المزدوجة في العمل والمنزل. ويمكن النظر في احتمالات مختلفة لمعالجة هذا الوضع، كإجراء التدريب من خلال منهج نمطي في إطار زمني أطول. وكحل بديل، يمكن أن تُعقد الدروس في المساء بعد أن تكون المهام المنزلية الاعتيادية قد أُنجزت.
- مراعاة التدريب لقضايا المساواة بين الجنسين: طالبت بعض النساء المشاركات في البرامج التدريبية أن يكون هناك تركيز خاص على الجوانب المتعلقة بقضايا المساواة بين الجنسين، كبناء الثقة بالنفس لدى المرأة مثلاً.
- دعم عمل الشبكات بين النساء: هناك بعض منظمات المشاريع في مشاريع كمشروع "كيف تباشر مشروعك وتحسنه" في فيتنام ممن لازلن على اتصال مع المشاركات الأخريات بعد إتمام المشروع، لا بل وقد شكل بعضهن شبكات غير منظمة. وإذن يجب تقديم الدعم لجعل هذه الشبكات منظمة على شكل رابطة أعمال ولمساعدتها على الاتصال بمنظمات أصحاب العمل، وكذلك على زيادة قدرتها لمحاولة كسب التأييد لإجراء تغييرات سياسية وتقديم خدمات لأعضائها في مجال الأعمال.
- الوصول إلى التمويل: يفيد الكثير من الدراسات بأن المصارف التجارية لا ترغب في إعطاء القروض لمنظمات المشاريع. وفي معظم هذه الأحوال، يكون السبب الأول لعدم الموافقة على الطلبات هو عدم القدرة على تقديم ضمانات كافية. وتتعلق هذه القضية مباشرة بالفوارق القائمة على أساس الجنس فيما يتصل بحقوق الملكية والإرث.
- تنويع المهارات: تميل النساء الفقيرات في العادة إلى الأنشطة التقليدية منخفضة المخاطر وذات العائدات المتدنية. فلا بد من أن يكون التدريب المهني وخدمات الأعمال موجهة نحو أنشطة مدرة للدخل أكثر تنوعاً، وخاصة لمنظمات المشاريع اللواتي يهدفن إلى تحقيق النمو.

٦٦. وفي الظروف التي تستثنى فيها النساء من الشبكات الاقتصادية القائمة، لا يكون منهج إدماج قضايا الجنسين في حد ذاته كافياً لتلبية الاحتياجات الخاصة لمنظمات المشاريع. ولذا فإن المناهج التي تراعي احتياجات أحد الجنسين تبقى ضرورية. وفضلاً عن ذلك يمكن للبرامج التي تراعي احتياجات أحد الجنسين أن تساعد في نفسها على الارتقاء بجدول أعمال إدماج قضايا الجنسين.

٦٧. تبين لنا هذه التحديات أن تصميم المشاريع التي تستهدف منظمات المشاريع وتنفيذها يستدعي مناهج وأدوات متخصصة ومكرسة لهذا الغرض يمكن أن يستخدمها موظفو منظمة العمل الدولية. وقد وضع برنامج "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين" عدداً من الأدوات والمناهج والخبرات. ومن الأساسي الاستناد إلى هذه الأدوات والمناهج والخبرات.

جيم - تصميم المشروع وإدارة المشروع

٦٨. إن التنسيق الجيد بين جميع أصحاب المصلحة ينشر التجارب ويحدث أثراً مضاعفاً ويؤدي إلى التآزر. ويستدعي كل ذلك الاتصال الفعال مع جميع الشركاء في الوقت الصحيح وبشأن القضايا الصحيحة. وقد أشار تقريران تقييميان إلى أن السلطات الحكومية المحلية هي أحد أهم منافذ الدخول الفعالة والمستدامة. كما تشكل رابطات منظمات المشاريع أيضاً منفذاً جيداً.

٦٩. وكما أشير إلى ذلك أعلاه، فإن المعرفة النوعية بالمجموعات المستهدفة هي مفتاح نجاح المشروع. ويشتمل ذلك على المعرفة الجيدة بالموقع والبيئة والمجتمع. وتركز التقييمات على أهمية فحص المواطن المحددة للدخول في الدراسات السابقة للمشروع، وجمع المعلومات بشأن عينة تمثيلية من المستفيدين النهائيين.

٧٠. ويجب أن تكون المؤشرات واضحة وتقدم أساساً لجميع التقارير التي ترفع بصدد المشاريع، بحيث يمكن تحديد التحسينات مقابل الوضع الأساسي بكل يسر وسهولة. ويجب أن تتبع تقييمات المشروع المبادئ التوجيهية العامة لمنظمة العمل الدولية بكل أمانة، ولا سيما ما أتصل منها بوجود مؤشرات واضحة. وقد أقر مجلس الإدارة المبادئ التوجيهية للتقييم في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، إلا أن هذه المبادئ لم تتبع إلا في عدد قليل من التقييمات التي تم الرجوع إليها لغايات هذا التقرير.

٧١. ولئن كان العمل مع بعض منظمات المشاريع بشكل مباشر يمكن أن تكون له فوائد للمستفيدين المباشرين وغير المباشرين سواء بسواء، فإن التركيز الرئيسي لمشاريع منظمة العمل الدولية بشأن روح تنظيم المشاريع لدى المرأة إنما يجب أن ينصب على العمل كحافز للحكومات والهيئات المكونة للمنظمة لإزالة الحواجز التي تحول دون انطلاق المنشآت ودون النمو، بحيث يمكن إحراز آثار كبيرة ومستدامة.

٧٢. ولا بد من تعزيز الآليات المؤسسية في مجال النهوض بروح تنظيم المشاريع لدى المرأة ضمن منظمة العمل الدولية من أجل ضمان تنسيق الدروس المستفادة والخبرات المكتسبة بشأن الأبعاد المتصلة بقضايا الجنسين لتنمية روح تنظيم المشاريع ولضمان توثيقها ونشرها بشكل منظم. وبالنظر إلى الخبرات والتجارب المحصلة ضمن برنامج "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين"، فإنه يتعين على جميع المشاريع التقنية التي يوجد فيها عنصر مكون بشأن روح تنظيم المشاريع لدى المرأة أن تسعى للحصول على نصح وإرشاد كبار المختصين في مجال روح تنظيم المشاريع لدى المرأة في المقر الرئيسي، وذلك من أجل التحقق من إدماج الدروس المستفادة والخبرات المتخصصة في تصميم المشاريع وتنفيذها.

٧٣. ولا بد من زيادة مشاركة الشركاء الاجتماعيين في تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم المشاريع الرامية إلى النهوض بروح تنظيم المشاريع لدى المرأة، والنظر في الطريقة التي يمكن بها زيادة مشاركتهم في حشد الموارد من أجل التعاون التقني في هذا المجال.

٧٤. قد ترغب لجنة التعاون التقني أن توصي مجلس الإدارة بأن يطلب إلى المدير العام:

"١" تشجيع مشاريع التعاون التقني المعنية بروح تنظيم المشاريع لدى المرأة على التركيز بالدرجة الأولى على استدامة التغيير العام وتيسيره، أي على إزالة القيود التي تؤدي إلى إضعاف الكثير من منظمات المشاريع.

"٢" تعزيز الروابط بين روح تنظيم المشاريع لدى المرأة وبرنامج العمل اللائق في جميع مراحل دورة المشروع وجعلها أكثر وضوحاً.

"٣" تيسير الجهود الرامية إلى دعم الدروس المستفادة من التعاون التقني للمنظمة في مجال روح تنظيم المشاريع لدى المرأة في جميع الأقاليم وتحديد هذه الدروس ومقاسمتها.

"٤" الاستكشاف - جنباً إلى جنب مع الهيئات المكونة للمنظمة - كيف يمكن لهذه الهيئات أن تزيد من مشاركتها في تعزيز روح تنظيم المشاريع لدى المرأة. ولا بد من زيادة مشاركة الشركاء الاجتماعيين في تصميم مشاريع روح تنظيم المشاريع لدى المرأة وتنفيذها ورصدها وتقييمها، والنظر في الكيفية التي يمكن من خلالها إشراكهم بقدر أكبر في تعبئة الموارد لغايات التعاون التقني في هذا المضمار.

جنيف، ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٧.

نقطة يتخذ قرار بشأنها: الفقرة ٧٤.

الملحق

قائمة بالمشاريع المقيمة

الوحدة التقنية	القطر	الوحدة الإدارية	رمز المشروع	الطرف الماتح	الميزانية	عدد المستفيدين	المشروع	الأهداف الإنمائية	المدة
فرع التعاونيات	مالي والسنغال وموريتانيا	مكتب المنظمة دون الإقليمي - داكار	RAF/04/51/NET	هولندا	١٠٦٠ ٥١١ (دولار أمريكي)	المستفيدون النهائيون: نحو ٤٨ ١١٨	تعزيز القدرات الإنتاجية للفقراء من خلال التعليم/التدريب وتعزيز روح تنظيم المشاريع والروابط التعاونية	الإسهام في الحد من الفقر المدقع في الأوساط الريفية والمناطق المحيطة بالمناطق الحضرية من خلال تعزيز الوظائف اللائقة واستحداثها عن طريق روح تنظيم المشاريع والروابط التعاونية وبناء قدرات السكان الفقراء والشركاء في التنمية	٢٠٠٦-٢٠٠٤
الإعلان	باكستان	مكتب المنظمة دون الإقليمي - نيودلهي	RAS/04/57/NET	هولندا	٢ ٠٠٠ ٠٠٠ (دولار أمريكي)	غير متوفر	منع العمل سداداً للدين والقضاء عليه في جنوب آسيا - العنصر المكون لباكستان	تحقيق تراجع كبير في العمل سداداً للدين في المناطق المستهدفة والتي تسمى المناطق الخالية من العمل سداداً للدين، وذلك باستخدام مناهج يمكن محاكاتها من قبل الحكومات والشركاء الاجتماعيين وغيرهم من أصحاب المصلحة	المرحلة ١: ٢٠٠٤-٢٠٠٢ المرحلة ٢: ٢٠٠٦-٢٠٠٤
وحدة تعزيز المساواة بين الجنسين إدارة استراتيجية العمالة الإعلان	الهند	مكتب المنظمة دون الإقليمي - نيودلهي	IND/02/52/USA	الولايات المتحدة الأمريكية	١ ٢٨٩ ٧١٤ (دولار أمريكي)	المستفيدون النهائيون: نحو ٤ ٥٠٠	فرص العمل اللائقة للمرأة في الهند	تحسين قابلية الاستخدام لدى المرأة وتحسين وضعها الاجتماعي، وفي نفس الوقت، الإسهام في اجتثاث الفقر في الهند	٢٠٠٥-٢٠٠٣
وحدة تعزيز المساواة بين الجنسين	المكسيك	مكتب المنظمة - مدينة المكسيك	MEX/02/01/SPA	أسبانيا	٤٧٥ ٤٤٨ (دولار أمريكي)	المستفيدون النهائيون: نحو ٣ ٥٠٠	فرص عمل أفضل وأكثر للمرأة	الإسهام في التطبيق المستدام والناجح لالتزامات المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (وهي: تحسين فرص وظروف العمل للمرأة)	٢٠٠٢-٢٠٠٠
وحدة تعزيز المساواة بين الجنسين	المكسيك	مكتب المنظمة - مدينة المكسيك	MEX/02/01/SPA	أسبانيا	٩٤٧ ٧٦٠ (دولار أمريكي)	المستفيدون النهائيون: نحو ١ ٥٠٠	وظائف أكثر وأفضل للنساء	الإسهام في التطبيق المستدام والناجح لالتزامات المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (وهي: تحسين فرص وظروف العمل للمرأة)	٢٠٠٥-٢٠٠٣
وحدة تعزيز المساواة بين الجنسين	نيكاراغوا	وحدة تعزيز المساواة بين الجنسين	INT/00/M62/NET	هولندا	٣٤٢ ٠٠٠ (دولار أمريكي)	غير متوفر	تعزيز فرص العمل اللائقة للمهاجرات وتحسين مستوى الرعاية الاجتماعية لأسرهن في نيكاراغوا (المرحلة ٢)	تعزيز فرص الدخول وكذلك الحماية للنساء في نيكاراغوا في مجتمعات الهجرة في ظل ظروف تؤدي إلى تحسين العلاقات بين الجنسين والرعاية الاجتماعية للأطفال	٢٠٠٣-٢٠٠٢

الوحدة التقفية	القطر	الوحدة الإدارية	رمز المشروع	الطرف المانح	الميزانية	عدد المستفيدين	المشروع	الأهداف الإنمائية	المدة
وحدة تعزيز المساواة بين الجنسين إدارة استراتيجية العمالة	نيكاراغاوا وهندوراس وكوستاريكا	مكتب المنظمة دون الإقليمي - سانت خوسيه	RLA/04/53/NET	هولندا	١ ٠٠٠ ٠٠٠ (دولار أمريكي)	المستفيدين النهائيون: نحو ٥٩٥	تعزيز العمالة اللائقة للنساء الفقيرات والمهاجرات في أمريكا الوسطى (المرحلة ٣)	الإسهام في اجتثاث الفقر وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال تشجيع فرص التعليم والقابلية للاستخدام والعمل اللائق للنساء الضعيفات في المجتمعات الفقيرة ومجتمعات المهاجرين	٢٠٠٦-٢٠٠٤
وحدة تعزيز المساواة بين الجنسين ^١	جمهورية تنزانيا المتحدة	وحدة تعزيز المساواة بين الجنسين	INT/99/01/NET	هولندا	١ ٣٨٩ ٠٣٧ (دولار أمريكي)	المستفيدين النهائيون: نحو ٣ ٣٠٩	تعزيز الروابط بين عمالة المرأة والحد من عمل الأطفال (المرحلة ١)	تحسين الرعاية الاجتماعية للعائلات الفقيرة من خلال تعزيز وظائف أكثر وأفضل للنساء في ظل ظروف تؤدي إلى الحد التدريجي من عمل الأطفال	٢٠٠٣-٢٠٠١
وحدة تعزيز المساواة بين الجنسين إدارة استراتيجية العمالة ^٢	جمهورية تنزانيا المتحدة	مكتب المنظمة دون الإقليمي - دار السلام	RAF/04/M54/NET	هولندا	٨٠٠ ٠٠٠ (دولار أمريكي)	المستفيدين النهائيون: نحو ٤ ٨٥٩	تعزيز المساواة بين الجنسين والعمل اللائق خلال جميع مراحل الحياة (المرحلة ٢)	الإسهام في تحقيق الاستراتيجيات الوطنية لحد من الفقر من خلال إدماج الأهداف الإنمائية للألفية المتمثلة في اجتثاث الفقر المدقع والجوع، والوصول إلى التعليم الابتدائي لجميع الأطفال وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال استخدام نهج دورة الحياة بخصوص العمل اللائق	٢٠٠٦-٢٠٠٤
البرنامج الدولي لتنمية المنشآت الصغيرة	إثيوبيا وزامبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكمبوديا والهند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	البرنامج الدولي لتنمية المنشآت الصغيرة	INT/01/67/IRL	المعونة الأيرلندية	١ ٦٥٧ ٥١٢ (دولار أمريكي)	غير متوفر	تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة وقضايا الجنسين في المنشآت (المرحلة ١)	الأولويات الأساسية للحد من الفقر واللامساواة، واستحداث فرص عمل أكثر للمرأة والرجل لتأمين العمل والدخل لللاتقين	٢٠٠٤-٢٠٠١
البرنامج الدولي لتنمية المنشآت الصغيرة	إثيوبيا وزامبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكمبوديا والهند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	البرنامج الدولي لتنمية المنشآت الصغيرة	INT/04/64/IRL	المعونة الأيرلندية	٣ ٠١٦ ٠١٥ (دولار أمريكي)	جاري التنفيذ أفريقيًا: المستفيدين النهائيون: نحو ٢ ٢٦٩ آسيا: المستفيدين النهائيون: نحو ١٢ ٠٠٠	تعزيز تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين (المرحلة ٢)	استحداث فرص عمل أكثر وأفضل للمرأة والرجل لتأمين العمل والدخل اللاتقين من خلال أنشطة المنشآت في البلدان التي يسودها الفقر	٢٠٠٧-٢٠٠٤

^١ أدمجت وحدة تعزيز المساواة بين الجنسين في إدارة استراتيجية العمالة في شهر تموز/ يوليه ٢٠٠٤.

^٢ أعيدت هيكلة إدارة استراتيجية العمالة لتصبح إدارة التحليل الاقتصادي وتحليل سوق العمل (EMP/ELM) وإدارة سياسة العمالة (EMP/POLICY)، في شهر حزيران/ يونيه ٢٠٠٦.

^٣ أدمجت المرحلة الثانية من برنامج الدفاع عن الأطفال لمنظمة العمل الدولية العنصر المكون "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى النساء المعوقات" في العنصر المكون "تنمية روح تنظيم المشاريع لدى المرأة والمساواة بين الجنسين". وتصل نسبة النساء المعوقات إلى ٣٠ في المائة تقريباً من المستفيدين النهائيين.

الوحدة التقنية	القطر	الوحدة الإدارية	رمز المشروع	الطرف المانح	الميزانية	عدد المستفيدين	المشروع	الأهداف الإنمائية	المدة
البرنامج الدولي لتنمية المنشآت الصغيرة	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكمبوديا	مكتب المنظمة دون الإقليمي - بانكوك	RAS/02/53/NET	هولندا	١١٢٠٠٠٠ (دولار أمريكي)	المستفيدين النهائيون: نحو ٢٤٥٩	دعم متكامل للمنشآت الصغيرة في بلدان دلتا الميكونغ (مشروع جامع: (INT/02/M04/NET)	الإسهام في الحد من الفقر في فيتنام وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكمبوديا من خلال تعزيز العمل اللائق في المنشآت الصغيرة وبالغة الصغر، بما في ذلك المنشآت الأسرية والعمالون لحسابهم الخاص. وسيمكن تحقيق ذلك من خلال الشراكات من أجل تنمية المنشآت الصغيرة وبالغة الصغر تنمية متكاملة على المستوى المحلي بالتنسيق مع التدخلات الاستراتيجية والتدخلات ذات الصلة على المستوى الوطني	٢٠٠٦-٢٠٠٤
البرنامج الدولي لتنمية المنشآت الصغيرة	فيتنام	مكتب المنظمة - هانوي	VIE/01/M01/SID	السويد	١٠٤٨٤٩٩ (دولار أمريكي)	غير متوفر	كيف تبدأ مشروع وتحسنه في فيتنام	تنفيذ برنامج كيف تبدأ مشروعك وتحسنه في فيتنام كوسيلة لمساعدة مالكي ومديري المنشآت الصغيرة وبالغة الصغر في مجال التدريب العملي على المهارات في مجال استهلال الأعمال وإدارتها	٢٠٠١-١٩٩٨
البرنامج الدولي لتطوير المعارف والمهارات والقابلية للاستخدام	أثيوبيا	البرنامج الدولي لتطوير المعارف والمهارات والقابلية للاستخدام	INT/01/68/IRL	المعونة الأيرلندية	٧٥١٤٥٠ (دولار أمريكي)	المستفيدين النهائيون: نحو ٣٦٥	تنمية روح تنظيم المشاريع لدى النساء المعوقات (المرحلة ١)	لوضع استراتيجية لدعم النساء المعوقات والنساء اللواتي يعلن المعوقين في تحسين مستوى معيشتهم من خلال التدريب على المهارات في المنشآت بالغة الصغر والتدريب على المهارات المهنية، وكذلك الوصول إلى الاعتمادات وخدمات تنمية الأعمال التي تشارك منظمات المعوقين والنساء المعوقات فيها في إدارة المشروع وتنفيذ أنشطته	٢٠٠٤-٢٠٠١
البرنامج الدولي لتطوير المعارف والمهارات والقابلية للاستخدام	أثيوبيا وزامبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا وأوغندا	البرنامج الدولي لتطوير المعارف والمهارات والقابلية للاستخدام	INT/04/66/IRL	المعونة الأيرلندية	١٠٠٠٠٠٠ (دولار أمريكي)	المستفيدين النهائيون: نحو ١٤٠٠	تنمية روح تنظيم المشاريع لدى النساء المعوقات (المرحلة ٢)	استراتيجية جرى تشذيبها واختبارها في بلدان مختارة في أفريقيا لتمكين النساء المعوقات واللواتي يعلن أشخاصاً معوقين اقتصادياً وذلك من خلال الوصول إلى برامج رئيسية أو برامج خاصة تقدم التدريب المهني والتدريب على مهارات الأعمال والوصول إلى الاعتمادات والمساعدة في مجال التسويق بتسهيل من منظمات الأشخاص المعوقين	٢٠٠٧-٢٠٠٤

الوحدة التقنية	القطر	الوحدة الإدارية	رمز المشروع	الطرف المانح	الميزانية	عدد المستفيدين	المشروع	الأهداف الإنمائية	المدة
البرنامج الدولي لتطوير المعارف والمهارات والقابلية للاستخدام	قير غيزستان وجورجيا وأذربيجان	مكتب المنظمة دون الإقليمي - موسكو	RER/04/52/NET	هولندا	١ ٥٠٠ ٠٠٠ (دولار أمريكي)	غير متوفر	زيادة القابلية للاستخدام لدى الشباب والشابات المحرومين وغيرهم من المجموعات المهمشة في القفقاس وآسيا الوسطى	يهدف هذا المشروع إلى الحد من الفقر من خلال زيادة القابلية للاستخدام لدى الشباب والشابات المحرومين وغيرهم من المجموعات المهمشة (اللاجئون والأشخاص المشردون داخلياً والعاطلون عن العمل والعمالون في الاقتصاد غير المنظم) من خلال تحسين تنمية المهارات والتدريب على روح تنظيم المشاريع في القفقاس وآسيا الوسطى وروسيا	٢٠٠٦-٢٠٠٤
البرنامج الدولي لتطوير المعارف والمهارات والقابلية للاستخدام	باكستان والفلبين	البرنامج الدولي لتطوير المعارف والمهارات والقابلية للاستخدام	RAS/02/M50/USA	الولايات المتحدة الأمريكية	٣ ٠٩٦ ٨٥٨ (دولار أمريكي)	غير متوفر	التدريب من أجل التمكين الاقتصادي للسكان الريفيين	زيادة الفرص الاقتصادية والأمن والسلام في المناطق المستهدفة في باكستان والفلبين، وذلك من خلال تلبية الحاجة لتوليد الدخل واستحداث فرص العمل للمحرومين والضعفاء في المجتمع مما يؤدي إلى الحد من الفقر	٢٠٠٦-٢٠٠٣
دولي	دولي	البرنامج الدولي لتنمية المنشآت الصغيرة وحدة تعزيز المساواة بين الجنسين إدارة استراتيجية العمالة	INT/02/M08/UKM	المملكة المتحدة	٢٠٠ ٠٠٠ (دولار أمريكي)	غير متوفر	تشجيع وصول النساء في الاقتصاد غير المنظم إلى السوق	الإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية لاجتثاث الفقر المدقع والجوع وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	٢٠٠٤-٢٠٠٢
مكتب المنظمة دون الإقليمي - بانكوك	كمبوديا ومنغوليا وتايلند	مكتب المنظمة دون الإقليمي - بانكوك	RAS/03/51M/UKM	المملكة المتحدة	١ ٩٠٠ ٠٠٠ (دولار أمريكي)	المستفيدين النهائيين: نحو ٤ ٥٦٠	الاقتصاد غير المنظم والفقر والعمالة: منهج متكامل	الحد من الفقر من خلال تحسين كمية ونوعية فرص العمل اللائق للمرأة والرجل في الاقتصاد غير المنظم	٢٠٠٦-٢٠٠٤
مكتب المنظمة دون الإقليمي - بانكوك	فيتنام وكمبوديا	مكتب المنظمة دون الإقليمي - بانكوك	RAS/03/06/JPN	اليابان	١ ٢٥٠ ٠٠٠ (دولار أمريكي)	المستفيدين النهائيين: نحو ٢ ٠٨٠	البرنامج الإقليمي الآسيوي لتوسيع نطاق فرص العمل للمرأة (كمبوديا وفيتنام)	الإسهام في الجهود الوطنية في تعزيز الوضع الاجتماعي الاقتصادي للمرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية في الحد من الفقر وتعزيز سياسات وبرامج العمالة	٢٠٠٦-٢٠٠٤

مجموع الميزانية: ٢٦ ٤٤٤ ٨٠٤ دولارات أمريكية.